

## خطبة عن البيعة الثامنة ملتقى الخطباء

ملتقى الخطباء واحدٌ من أشهر المواقع التي يعرض الخطب ليوم الجمعة والمناسبات الأخرى، والتي تتناول كافة المواضيع والقضايا التي تهتم المسلمين، وفي الآتي سنتعرف على أفضل الخطب ليوم الجمعة كاملة العناصر عن ذكرى البيعة الثامنة للملك السعودي سلمان بن عبد العزيز حفظه الله.

### مقدمة الخطبة

الحمد لله نعمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده صدق وعده، ونصر عبده وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، وأشهد أن محمداً خاتم الأنبياء والمرسلين وأشرف المبعوثين صلى الله عليه وعلى آله وسلم عبده ورسوله، وبعد:

يا عباد الله، أوصيكم ونفسي المذنبية والمخطئة بتقوى الله سبحانه وتعالى، فخير الزاد في الآخرة التقوى، فاعملوا بما أمركم به الله تبارك وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وانتهوا واجتنبوا ما نهاكم عنه الله ورسوله، فالمتقون هم المحسنون والفائزون في الحياة الآخرة، قال الله تعالى في الذكر الحكيم: {اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا} [1].

### الخطبة الأولى

يا أمة الحبيب الأعظم، إنَّ الولاية والبيعة والإمامة من أهم وأعظم النظم السياسيّة والإدارية التي أمر بها الإسلام الحنيف المسلمين، وجعل فيها المصلحة العامة والخاصة لهم، واتبع هذا النظام الصحابة الكرام رضوان الله عليهم والتابعين من بعدهم في عهد الدولة الإسلاميّة العظيمة، والبيعة هي معاهدة الراعي والحاكم على السمع والطاعة في المنشط والمكروه، وإتيا من أعظم العقود والعهود التي يقطعها المسلم على نفسه، وفرضٌ عليه أن يوفي بهذا العهد وألا يخالفه أبداً، فالوفاء بهذا العهد تحديداً ينطوي على الكثير من الفوائد الخاصّة والعامة والتي لا حصر لها إطلاقاً، ومن أعظم هذه الفوائد هي طاعة الله تعالى وطاعة رسوله كما أمر سبحانه وتعالى، فعلينا يا إخوتي المسلمين بالوفاء بالعهد الذي بايعناه لخليفتنا وقائدنا وملك هذه البلاد، وألا نخلف بالعهد مهما كانت الظروف والأحوال، لأنّ في ذلك إظهارٌ لأعظم شعائر ديننا الحنيف والعظيم.

### الخطبة الثانية

الحمد لله ربّ العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وعلى آله وأصحابه الكرام أجمعين:

عباد الله، تحتفل مملكتنا العربيّة السعوديّة وأبناء شعبها العظيم بالذكرى الثامنة لبيعة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تعالى، فأحثكم أيها المسلمون ونفسي على المبادرة والمسارعة لتجديد البيعة مع هذا الملك والقائد الفذ، لنضمن بذلك دوام ازدهار بلادنا العزيزة، ونضمن بها وحدة المسلمين في هذه البلاد، ونصنع بهذه البيعة العظيمة درعاً يردّ عنا كيد الظالمين وأعداء الإسلام، ففي الاتحاد قوّة لا حدود لها، وفي التفارقة نلّ وضعف ومهانة، فليس للمسلم من بعد الله

سبحانه وتعالى إلا أخيه المسلم، فجددوا بيعتكم مع قائدنا الفذ ولا تفتحوا أبواب الفتنة، ولا تسمحوا لمن يريد زرعها بجني ما يتمنى، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، والحمد لله رب العالمين.

### خاتمة الخطبة

قبل ختام خطبتنا، نرفع أيدينا إلى السماء لنردد دعائنا ونتذلل لله سبحانه وتعالى ليكرمنا بالحفظ والصلاح والهداية من عنده:

اللهم ربّ الأرباب، منزل الكتاب سريع الحساب، نسألك أن تمنّ على قائدنا وملكنا بالخيرات والبركات، وأن تمدّ في عمره وتبارك له فيه، اللهم هب له من فضلك إنك ذو الفضل العظيم، اللهم بارك لملكنا العظيم ببيعته هذه، ووفقه يا ربّ إلى كلّ ما هو خيرٌ للأمة الإسلامية، اللهم اجعله من أوليائك الصالحين، واجعله خير الملوك وخير عبادك وأحبهم إليك، اللهم سدّد خطاه ورميه، واحفظ هذه البلاد يا ربّ العالمين، أنت خير الحافظين، وصلّ اللهم على سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.

مجمع خطبتي